

مقرر دراسات نقدية ١

إعداد الباحث : نواف بن علوي السقاف
الرقم الجامعي : ٢٧٩٩٠٠٢٦١٠
اشراف / د. امير صالح
العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م

التكليف الثالث



نقد ورقة بحثية بعنوان أثر رأس المال النفسي الإيجابي لدى أعضاء
هيئة التدريس على جودة العملية التعليمية
"من حيث مشكلة البحث وتساؤلات البحث"

إعداد الباحث :
نواف بن علوي السقاف

أولاً : نقد مشكلة البحث

تبدو صياغة مشكلة البحث عامة وغير محددة بما يكفي، إذ تعتمد على عبارة فضفاضة مثل "ضعف الإدراك لدى أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق برأس المال النفسي الإيجابي" دون تقديم مؤشرات أو شواهد أو دراسات داعمة تبرّر افتراض وجود هذا الضعف. كما أن المشكلة تصف حالة افتراضية أكثر من كونها نتيجة فجوة معرفية مثبتة، مما يضعف الأساس العلمي الذي تُبنى عليه الدراسة. إضافة إلى ذلك، تربط المشكلة مباشرة بين انخفاض رأس المال النفسي الإيجابي وتراجع جودة العملية التعليمية دون تقديم إطار سببي أو نموذج نظري يفسر علاقة التأثير، مما يجعل الطرح أقرب إلى فرضية مسبقة بدلا من مشكلة بحثية نابعة من تحليل نقدي للأدبيات.

ثانيا : نقد تساؤلات البحث

يلاحظ على تساؤلات البحث عدد من الإشكالات المنهجية:

١ . غياب الدقة المفاهيمية

التساؤلات واسعة جداً، إذ يستخدم الباحث مصطلحات مثل "جودة العملية التعليمية" و "أبعاد رأس المال النفسي الإيجابي" دون تحديد إطار قياس واضح أو تعريف إجرائي، مما يجعل الإجابة عنها عرضة للتشتت.

٢ . التساؤل الأول تكرار لصياغة المشكلة وهو:

"ما هو أثر رأس المال النفسي الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس على جودة العملية التعليمية؟"

وهذا السؤال هو إعادة حرفية تقريباً لعبارة المشكلة ، دون تقديم بعد جديد أو توجيه منهجي.

تابع : نقد تساؤلات البحث

٣. الأسلوب الوصفي لا يعكس منهجية واضحة
بعض التساؤلات مثل:

"ما مدى توافر أبعاد رأس المال النفسي الإيجابي؟"
هو سؤال وصفي، بينما بقية الأسئلة سببية ، وهذا التباين يعكس غياب الاتساق المنهجي في
تصميم الدراسة (هل هي وصفية، تفسيرية، أم سببية؟).

٤. غياب الربط بين الأسئلة والفرضيات
ومن الضروري أن تعكس التساؤلات الفرضيات البحثية بصورة صارمة، لكن في النص
تظهر الفرضيات كامتداد للتساؤلات دون وضوح في العلاقة المنطقية بينهما.

تابع : نقد تساؤلات البحث

٥. السؤال الثالث تكرر للسؤال الأول وهو "هل هناك ارتباط بين رأس المال النفسي الإيجابي وأبعاد جودة العملية التعليمية؟" متداخل تماماً مع السؤال الأول (الأثر)، إذ إن "الأثر" يتضمن "الارتباط" بالفعل، مما يؤدي إلى تكرار غير مبرر.

٦. السؤال الرابع غير محايد وهو "ما هو أثر رأس المال النفسي الإيجابي... وأيهما أكثر تأثيراً؟" ويفترض مسبقاً وجود تأثير قبل قياسه، وهو ما يُعد تحيزاً منهجياً يتعارض مع مبادئ البحث العلمي.

خلاصة نقدية ختامية من وجهة نظر الباحث

رغم أهمية موضوع الدراسة، إلا أن مشكلة البحث وتساؤلاته بحاجة إلى مزيد من الضبط المفاهيمي و التبرير النظري، مع ضرورة إبراز الفجوة البحثية الفعلية وتجنب الصياغات الافتراضية أو المتحيزة. كما أن التساؤلات تتضمن تكراراً وعدم اتساق منهجي بين الوصفي والسببي، ما يستدعي إعادة الهيكلة لتعكس إطاراً معرفياً ومنهجياً متماسكاً يمكن الانطلاق منه لدراسة العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي وجودة العملية التعليمية.



وشكراً